Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آية من كتاب الله **(والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم)** .

وبدأ من المسجد الكبير فى المدينة يعلن سخطه على الولاة الذين تكالبوا على بيت المال .. أقارب عثمان ـ رضى الله عنه ـ وخاصته ، فمروان بن الحكم اخذ خمس خراج افريقيا ، والحارث ابن أبى العاص ٣٠٠ الف درهم ، وزيد بن حارثة ١٠٠ الف درهم .

وبدأت كلمات أبى ذر تصل مجلس عثمان الذى ضاق بهجوم ابى ذر عليه وعلى تصرفاته وعلى ولاته ، فاستدعاه ذات يوم الى مجلسه ودارت بينهما مناقشة حامية . ليسأله عثمان عن الذى بلغه عنه فيقول ابو ذر وما بلغك ؟..

فيقول : بلغنى انك تحرض الناس على ..

فيقول : وكيف ذلك ؟

فيقول عثمان انك لا تقرأ فى المسجد الا (والذين يكنزون الذهب والفضة ..)

فيصرخ ابو ذر : **(اينهانى عثمان عن قراءة كتاب الله . وعيب من ترك أمر الله ، ووالله لأن أرضى الله بسخط عثمان أحب الى وخير لي من أن اسخط برضاك)** .

وتنتهى المناقشات الحادة مع الأيام بابعاد ابو ذر عن مدينة الرسول الى الشام ، حيث ولاية معاوية .. وتنتقل المعركة أشد ضراوة من المدينة الى دمشق .. ويحتار الداهية معاوية ماذا يفعل مع هذا الزاهد الثائر .. صاحب رسول الله . فيحاول أن يقربه فلا يرضى ويدعوه الى مائدته ذات يوم فيرى عليها من المأكولات ما لا يعرفه الا الرومان فيمسك يده .

ويقول لمعاوية من اين لك هذا .. يا معاوية .. ان كان من بيت ابيك فهو السفه وان كان من بيت مال المسلمين فهى السرقة ، ويرفض تناول الطعام .